

حديث الوحدة والانفصال في السودان

الطالب: أنس عبد الرحمن
الفرقة الرابعة صحافة ونشر

قد يتقاسم الناس كيكة السلطة والثروة وهذا سمعنا به في كثير من الدول، ولكن ما لم نسمع به هو أن يقتسم الناس دولة، إلا في حالة دخول بعض الأسيدي الخارجية لتفتت وتفكيك هذه الدولة، وتقسيمها إلى دويلات، وفي غضون الشهور القادمة يجري الاستفتاء ولا ندري عن ماذا تتمخض الأيام القادمة؛ أي الوحدة التي عرفها السودان بمساحته وأعراقه، ومناخاته المعروفة؛ أم قيام دولتين (دولة الشمال ودولة الجنوب)؟
نامل من الله سبحانه وتعالى أن يعمل باتفاق (نيفاشا) على تحقيق الوحدة، وقد عرف هذا الاتفاق بإيقافه للحرب الأهلية التي دامت واحداً وعشرين عاماً وساهمت في تأخير هذا البلد القارة، وتدمير



المقومات الاقتصادية، وقتل ملايين من أبناء هذا الشعب الذي يمتلك ثروة بشرية هائلة، قادرة وكافية لنهضة القارة الإفريقية بأكملها ليس السودان فحسب. نجد أن نجاح هذه الاتفاقيات وإخفاقها مرهون بنتيجة الاستفتاء القادم (٢٠١١م)، ما إذا كان الجنوبيون سيختارون البقاء

في السودان موحد، أو أنهم ينحازون لفكرة قيام الدولة الجنوبية التي تظهر أحياناً، وإن وحدة هذا البلد مسألة قدر محتوم، فمن عهد سحيقة سميت قارة أفريقية بالسودان، ولكن الشاهد هنا أن الدول التي آلت على نفسها فرض الوصاية على الدول النامية رأت أن السودان بمساحته هذه أكبر من أن يكون دولة في أفريقيا، بما لديه من مقومات الدولة القارة من إمكانات اقتصادية وبشرية وثروات لم تستغل.

وحتى إذا اختار إخواننا الجنوبيون الانفصال ستكون هنالك علاقات حسن الجوار، ولكن في نهاية الأمر كله متروك للشعب، هو الذي يحسم هذه القضية إما بالوحدة، أو الانفصال.

ولكن يجب أن يضع الجميع نصب أعينهم ما يجري للاتحاد السوفيتي من تفكيك، ولهذا يجب أن نضع أيدنا في أيدي بعضنا من أجل الحفاظ على السودان موحد وقوي.

واحة نفسية

زهراء عبدالرحمن عبدالله

وماذا بعد رمضان؟؟

الأحبة في الله : فبعد أيام قلائل من رحيل شهر رمضان المبارك !! كيف حالكم بعد رمضان؟ فلنقارن بين حالنا في رمضان وحالنا بعد رمضان !!

إيه أيتها النفس؟! كنت في أيام في صلاة، وقيام، وتلاوة، وصيام، وذکر، ودعاء، وصدقة، وإحسان، وصلة أرحام!

وهكذا .. كنا نتقلب في أعمال الخير وأبوابه حتى قال قائلنا: يا ليتني مت على هذا الحال!! يا ليت خاتمتي كانت في رمضان ..

رحل رمضان ولم يمض على رحيله إلا القليل ! ولربما عاد تارك الصلاة لتركه، وأكل الربا لأكله، ومشاهد الفحش لفحشه، وشارب الدخان لشربه . فنحن لا نقول أن نكون كما كنا في رمضان من الاجتهاد . ولكن نقول : لا للانقطاع عن الأعمال الصالحة، فلنحيا على الصيام، والقيام، والصدقة، ولو القليل .

رفيق الصادقين
فارق الدنيا إذ العمر انقضى
سوف يحظى في ديار المتقين
فارحم اللهم واغفر ذنبه
واحسن اللهم رب المحسنين
أسأل الله بأن يجمعنا
في جنات الخلد نبقي خالدين
وصلاة الله تغشى المصطفى
سيد الخلق إمام المرسلين

كان عبد الله فينا أمة

في رثاء ابن أختي الدكتور عبد الله أحمد محمد خير (رحمه الله) الأستاذ محمد الخير الفكي عثمان

| | | |
|--|--|---|
| سنة الله مضت في العالمين وقضى الله بموت الخيرين كان عبد الله كل الخيرين قد فقدناه فصرنا حائرين مات عبد الله موتاً طيباً ضمه يا قبر ضم الوالدين هكذا الموت سبيل الأولين بل طريق الناس هذا أجمعين كان عبد الله فينا أمة قد حوى كل | صفات المخلصين لم تمت آثاره من بعده وابنه الصالح يدعو كل حين حفظ القرآن حفظاً كاملاً بل وكان العالم الفذ الأمين فاحفظ اللهم أبناء له واحفظ الأهل جميعاً يا معين كان محبوباً لكل الأقربين | ثم محبوباً لكل المسلمين كلما يلقاك تلقى وجهه ناضراً بل فيه سيما الصالحين جاءه الموت وكان صائماً غفر الله له في الإصائمين كان عبد الله طوداً شامخاً علم في رأسه النور المبين قد صحبناه زماناً حسناً نطلب العلم بعزم ويقين وعرفناه أميناً صادقاً بل لقد صار |
|--|--|---|

التدخين أضراره وموقف الشرع منه

وهكذا يكون التدخين سبباً في ٩٠٪ من الوفيات.
أثر التدخين على المرأة الحامل والمرضع:

يتزايد عدد النساء اللواتي يدخن عنماً قليل، ويمثل هذا خطورة على الجيل القادم إذا عرفنا أن الحامل تعرض نفسها وجنينها أيضاً للموت المحقق، أو للمرض بسبب تدخينها.

فالتدخين يزيد من احتمال الإجهاض التلقائي، وكلما استمرت الحامل في التدخين نقص وزن الجنين، حتى يصل إلى الخطورة عندما ينقص وزنه أكثر من ٢٥٠٠ جرام، فيتطلب تدخلاً علاجياً مكثفاً، وربما أدى ذلك إلى وفاته رغم العلاج.

كما قد يتسبب التدخين أثناء الحمل في الموت المفاجئ للوليد، وربما يتسبب في تشوهات المشيمة أثناء الحمل، وقد يؤدي إلى سيلان الدم خلال هذه الفترة.

وللتدخين أثر أيضاً على الرضاعة، حيث ينقص من كمية الحليب عند المرضع، كما ينقص من جودته.

موقف الشرع من التدخين: الشريعة الإسلامية وأحكامها إنما تدور حول المصلحة والمفسدة، وخصوصاً أن المدخن لا يؤدي نفسه فحسب بل يؤدي مجتمعه كله، فتكون حرمة التدخين جانباً إيجابياً للمدخنين من العالم الإسلامي، تحفزهم على الإقلاع عن التدخين، فضلاً عن خوفهم من الأمراض القاتلة والإنفاق المتزايد لشراء السجائر، الذي يساوي ما ينقذه المرء تقريباً في باقي حاجاته اليومية من طعام وكسوة وغيرها.



الطالب: ميثاق عبد الرحمن
إن التدخين ظاهرة خطيرة، يشمل خطرها الجانب الصحي والاجتماعي والاقتصادي، وهو لا يقتصر على المدخن وحده بل يتعداه إلى المجتمع بأكمله.

نظرة واحدة إلى الإحصاءات تشعر بالرعب، سواء فيما تحمله من حقائق حول أضرار التدخين الصحية أو نفقات الدول الضخمة المترتبة على آثار التدخين، أو ضياع الأسر وفقدان العائل بسبب وفاته أو عجزه الدائم أو المؤقت عن العمل.

يقدر عدد المدخنين في العالم بـ ١,٠ ألف مليون مدخن، وإذا كانت نسبة المدخنين تنخفض في الدول المتقدمة فإنها على العكس في بلدان العالم الثالث، يرجع ذلك إلى انتشار الجهل، وإلى تركيز الشركات المنتجة للسجائر على رفع مبيعاتها لهذه الدول.

فالتدخين يعد السبب الثاني للوفيات في العالم، إذ إنه يؤدي بحياة خمسة ملايين شخص سنوياً، ٧٠٪ منها بدول العالم الثالث.

وتعمل شركات إنتاج السجائر على نشر معلومات مضللة حول خطر منتجاتها، بزعمها أنها أقل سمومية، أو أن المرشح ينقص من آثار التدخين المدمرة؛ وهذا غير صحيح، فالسجائر تضم إضافة

للمواد السامة الثلاثة المعروفة وهي أول أكسيد الكربون والنيكوتين، أكثر من ٤٠٠٠ مادة سامة أخرى، والمرشح أو غيره لا يمنع الجسم من امتصاص كل هذه المواد القاتلة.

التدخين والإدمان عليه: عادة ما يبدأ المدخن في التدخين في سن المراهقة لأسباب متعددة أغلبها نفسية، لكنه سرعان ما يدرك خطرها مع تقدمه في السن، لكنه حينها يجد نفسه قد تورط في الإدمان العضوي والنفسي، فيصعب عليه الإقلاع عن التدخين. لكن من يتمتع من المدخنين برغبة جادة وقوية في الإقلاع يتمكن من ذلك، وهذا أفضل

الدعوة إلى وحدة أراضي المسلمين واجب ديني



الطالب: عبد الله حاج موسى

حتى أن من كانت له زوجتان طلق إحداهما إيثاراً لأخيه المسلم على نفسه، فالآن هناك مسلمون بالجنوب في أمس الحاجة للمناصرة، وذلك مما يحقق إخراج الناس من الظلمات إلى النور وفي الحديث: «لئن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم».

إخوة الإسلام

إن الانفصال تمهيد لزرع بذرة الشر بما وضع من نوايا أشرار أهل بلاد الغرب من سعيهم الجاد لوجود مرتع لهم ليزرعوا بذورهم الخبيثة التي لا تخرج إلا نكداً، كما أنه الجنوبيين جميعاً إلى أن في حالة زرع مثل هذه الألغام في بلادهم سوف يفقدون سيادتهم على ممتلكاتهم شيئاً فشيئاً، كما أنشد إخوة الإسلام بكل بقاع العالم أن يكونوا حريصين على نشر الهدى الرباني والذي هو واجب المسلم والدعوة إلى الله لا بد أن تكون على حقا ومستحقها، ونجد أن اليهود قد ضلوا وضل علمائهم عندما تسامحوا معهم، فلا بد للداعية المسلم من أن يشد مئزره ويشمر ساعده للدعوة إلى الله على بصيرة مع بذل الجهد، وعندما هلك أقوام من قبل وهلك معهم من ظن أنه من الصالحين علل بأنه لم ينههم عن المنكر (النهى عن المنكر مع العلم، النهي عن المنكر واجب الجميع، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى المرسلين والحمد لله رب العالمين.

الحمد لله الذي بنى فروع الشريعة على الأصول القويمية وأسأله أن يصلي على معدن العلوم الحقيقية وعلى آله وأصحابه نجوم الهداية إلى الدين والملة الحنيفة، وأن يفيض علينا أنواع المعرفة الجليلة والخفية، وأن يهبنا القلب الخاشع واليقين الثابت بما أنزل الله تعالى من الأحكام القويمية . فها هي بلادنا أنعم الله عليها بالفتح الرباني بدخول دين الإسلام، ولها من الخصائص المهمة ما يجعل أهلها أهل دعوة إلى الله، لما كثر فيها من الفتن تهافت الأعداء خاصة بجنوبها الحبيب وقد كان الصحابة رضوان الله عليهم يدافعون عن دينهم بالغالي والنفوس من جهاد وإيثار على النفوس.

نجدهم عندما أسسوا دولة المدينة تقاسموا ما بحوزتهم